المسمى بالذكر والرطوبة هي المعبر عنها بالأنثى وقوله كاحد اجزا الطبعان
عدد اي يعني جزو واحد ومن الأنثى مثله بالسوا ويحكم مزاجهما بالسحق
الى ان يمتزج احدهما بالأخر كامتزاج الما بالطين اليابس الهش يريد بالطين
اليابس الهش التراب الناعم المكلس بحر الشمس فأن الما اذا دخل على هذا
التراب رغا وازبد ثم همد وصار كالطين لأن الطين اليابس الهش اذا
امتزج به الما احاله ما وكان ما بين الما والتراب صورة الطين وتتغير لون
المركب تغيرا الى السواد في الحال ولشم الانسان منهما رايحة المني
فهو علامة النكاح وهذا هو التركيب الأول الذي ينتج عنه التفصيل
وخروج الأزهار في الما وبهذا التركيب يتم المزاج ومثاله مثال
سقوط النطفة وامتزاجها بمني المرأة وهو أول التعفين وثار
الحضان ومبتدا التكوين لان النار اذا افرطت هنا كان سببا
للطلاق والمفارقة ولين النار معين لعمل التكوين ومقو للحرارة
الغريزية التي هي سبب الحياة ولابد ان تكون هذه النار محجوبة
ومن شرطها انها لا تقرع من المركب جانبا دون جانب بل تكون متساوية
من سايرا الجوانب وهي الأشبه الأشيا باكمام المعتدل وبالما الذي يقبله
الجسم ومن علامات ميزانها اذا وضعت يدك على قمر الأنا تجده حارا
بحيث ان تلتذ اليه بحرارته ولا تقرب منها فهذا فوق النار وهذا بعد
ان تستحقه السحق المناسب وتشم رايحته وترى لونه وتتيقن انك
على الحق اليقين فافهم قال الشيخ وتجعله في الالة العميا وتحكم
وصلها بالطين المحكم وتجعل في انا جوف قدر على رماد وليوقد تحتها
ليلا ونهارا بنار لينة الى ان تتعقد الرطوبة باليبوسة ويظهر
السواد وهو علامة للفتاح والانحلال الشرح الحكمة في ايداع
مركب القوم الألة العميا تشبيههم ذلك بفعل الطبيعة في المعدن
لتكونه في اعماق الارض والعما الغير نافذ للهوا وكما يتكون المولد
في جوف المرأة في المكان الذي لا يتطرق اليه فيه فساد ولابد من

مطلب
في بيان اول العمل
وبيان وزن
النار في
هذه
المنتج

احكام



احكام الوصل بالطين المحكم وقد ذكره الاستاذ جابر في كتاب الاطبان
وهو جزء ملح مكلس معقود بعد حله ومثل نصفه من الجير ومثل ربعه من
الرماد المنخول او الفحم المسحوق ويسحق الجميع سحقا ناعما بالغا الى ان
يصير في قوام المرهم ويرفع فاذا سحق ثانيا سند منه الأوصال ثابتة ان
شا الله تعالى واحكام الوصل باب كبير في هذه الصناعة ويوخذ قدر
من خزف ويجعل فيها من الرماد المنخول الى نصفها وتعلق الأنا الذي
فيه المركب في القدر ليكون بينه وبين الرماد مقدار اصبعين مضمومتين
ويوخذ وصل القدر ايضا وتركب القدر على التون مهندم مدور ومربع
ويكون اعلاه قبة على شكل المخروط والى جانبه كوتان صغيرتان
يخرج منهما الدخان والنار تحت القدر وهي نار القنديل ومقدار الفتيلة
ربع درهم من القطن ويوقد عليها ليلا ونهارا الأن الفتور عن الوقود
مفسد للتكوين ومبطل له وهو مكروه في العمل بل يجب المداومة
عليه ليتصل التكوين وتفعل الطبيعة فعلها في هذا العقد المسمى
بالمغنيسيا والرصاص الاسرب فاذا امضت عليه ثلاثة ايام تفقده لبرهة
لتنظر الى لونه وحرارته وتعيده سريعا لئلا يبرد الأنا فيقف الكون
فاذا رايته قد اسود فاعلم صحة عملك واستمر على الوقيد عليه مدة اربعين
يوما ويمكن ان تكون المدة اقل من ذلك بوجه من الحيلة لا يمكن
ذكرها الان وفي هذه الدرجة يتحد الرطب باليابس اتحادا كليا لامتزاج
الرطوبتين وتعلق القرابة وهو المسمى بالميل والانعطاف لسر المشاكلة
وتحرق الرطوبة اجزا اليبوسة احراقا متصلا الى قعورها وهو الاحراق
المأى المعروف وعند الحكما والى هذه الدرجة اشار صاحب الشذور رحمه
الله في قافية الباء الموحدة بقوله

خذ البيضة الشقرا فانزع قشورها فان لها تحت القشور لبابا
وخذ مائها فاخلطه بالملح كي ترى حمامة فيه تصير غرابا

فانظر كيف اشار الى التدبير الأول المكتوم بوجه لطيف لا يوبه اليه

Copyright Hacking Science University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)